IAEA
الوكالة الدولية للطاقة الذرية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/667
Date: 9 February 2006

GENERAL Distribution
Arabic
Original: English

رسالة وردت من الممثل المقيم للاتحاد الروسي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية تحيل نص بيان رئيس الاتحاد الروسي بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية

تلقت الوكالة رسالة مؤرخة ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦ من الممثل المقيم للاتحاد الروسي، يرد ملحقاً بها بيان ألقاه رئيس الاتحاد الروسي بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية في اجتماع المجلس المشترك بين دول الجماعة الاقتصادية لمنطقة أوروبا وآسيا يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

ويعمَّم طيه نص الرسالة الواردة من الممثل المقيم، وملحقها بناءً على الطلب الوارد فيها، لعلم الدول الأعضاء.

المرفـــــق

البعثة الدائمة
للاتحاد الروسي لدى
المنظمات الدولية في فيينا

التاريخ: ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

سيدي العزيز،

أرسل إليكم نص بيان بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية ألقاه رئيس الاتحاد الروسي، السيد ف. ف. بوتين، في اجتماع عقده المجلس المشترك بين دول الجماعة الاقتصادية لمنطقة أوروبا وآسيا يوم ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦.

راجياً منكم التفضل بتعميم هذا البيان كوثيقة رسمية صادرة عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام.

(توقيع) غريغوري بيردينيكوف
المحافظ والممثل المقيم

سعادة الدكتور محمد البرادعي
مدير عام
الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا

٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦،
سانت بيترسبورغ

بيان بشأن الاستخدام السلمي للطاقة النووية

إننا ننظر إلى الأمن كمفهوم متعدد الأبعاد. فهو مجال يقتضي تبني نهج معقد يلزم إمعان النظر فيه. وانطلاقاً من هذا الموقف، تلتزم روسيا بشدة بتوسيع نطاق التعاون بشأن أمن الطاقة العالمية في إطار الجماعة الاقتصادية لمنطقة أوروبا وآسيا. ومن بين الأولويات المتصلة بهذا المجال تطوير التعاون في إطار الاستخدام السلمي للطاقة النووية.

فالتعاون في هذا المجال إنما يفتح الباب أمام فرص حقيقية جديدة لنا جميعاً. ويجري، على ضوء الاتفاقات المبرمة مع رئيس قازاخستان، وضع خطط ملموسة لتوسيع نطاق التعاون بين المؤسسات المعنية بقطاع الطاقة النووية في بلدينا.

ويتيح انضمام أوزبكستان إلى الجماعة الاقتصادية لمنطقة أوروبا وآسيا فرصاً إضافية جديدة لبناء مكون وقود نووي سيكون بمثابة عنصر يعوَّل عليه في سياسة إمدادات الطاقة على الأمد الطويل.

ومن المهم بالأخص أن يتم تطوير كامل طاقات بلدينا في هذا المجال حالياً، في وقت يتنامى فيه الطلب باستمرار على إمدادات الطاقة ذات الجودة العالية. ولقد باتت قضايا تضاؤل الوقود الأحفوري والقضايا البيئية مسائل ذات أهمية حاسمة على جدول الأعمال الدولي.

ونحن بحاجة إلى إيجاد الطراز الأولي لبنية أساسية عالمية من شأنها أن تتيح لجميع البلدان المهتمة فرصة متساوية للحصول على الطاقة النووية، مع التأكيد بالطبع على الامتثال لمتطلبات نظام عدم الانتشار بصورة يعوَّل عليها.

ويمكن أن يصبح إنشاء شبكة من المراكز الدولية توفر خدمات دورة الوقود النووي، بما فيها الإثراء، على أساس غير تمييزي وتحت سيطرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، عنصراً أساسياً في استحداث هذه البنية الأساسية الجديدة.

وقد قدمت روسيا بالفعل اقتراحاً من هذا القبيل للتو، وهي مستعدة لإنشاء مركز دولي من هذا النوع على أراضيها.

ولا شك أنه سيكون مطلوباً من التكنولوجيات الابتكارية الجديدة في هذا الصدد استحداث مفاعلات توليد جديدة إلى جانب دورات وقودها. ولا يمكن حسم هذا النوع من القضايا إلا عبر تعاون دولي يستند إلى قاعدة عريضة. وهذا هو النهج الذي سنطرحه على بلدان مجموعة الثماني خلال فترة رئاستنا، وعلى جميع شركائنا في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية.